جامعة الرياض
المكتبة المركزية قسم المخطوطات

من وجع او صلابة او ورم لان السوداء يكثر فيه كما ان البلغمية لا تخلو عن ضرر المعدة وفي الاكثر
يكون معها تغير حال الكبد لمضادة مزاج السوداء لمزاج الكبد وحمى الربع لكثرة نوائبها تستفرغ
رطوبات كثيرة وقوة نافضها تزعزع المواد اللحجة فتقلعها من مواضعها وتحللها لحرارتها
وطول زمانها ينضج المادة الغليظة ويحللها ولذلك تبرئ من امراض كثيرة مثل الصرع
والنقرس والدوالي واوجاع المفاصل والتشنج والحكة والبثور والجرب العلاج ان كان
في الدم كثرة او كانت السوداء دموية فالفصد والافيون الفصد بالضعف لما يستفرغ
مع الدم روح كثير وازالة ضد السوداء وهو الدم الذي يقاومها بالحرارة والرطوبة
فانه اذا لم يكن في الدم كثرة وفصد خرج الدم وتخلفت المادة السوداوية لغلظها والصفر
النفض تحركه المواد عن جهة الاسعاء الى الخارج ويزيد باستفراغ خفيف للتخفيف على القوة
فان المنفعل اذا قل قوي تاثير الفاعل فيه ثم يستاصل السوداء بعد النضج التام الا انه
ماء الشعير الساذج والمزور بالسكر او شراب النيلوفر لانه يبرده ويرطبه ويقاوم سورة الحمى
ولانه يلين الطبيعة وينقي المعدة بما فيه من الجلاء او جلاب بارد اذا اريد تعديل الحرارة او
حار اذا اريد الاستعانة على النضج بحرارته والسكنجبين في بعض الاوقات لتفتيح المجاري
ولتقطيع الفضول فينقص الدور ويسرعه او شراب الحماض او شراب النيلوفر او شراب التفاح
مع ماء لسان الثور وماء النيلوفر وبزر الريحان لتقوية القلب وتفريحه او مغلي من زرشك
وبزر هندبا وبزر خيار وبزر كشوث من كل واحد ثلثة دراهم عرق السوس وابريسم بادرنجبويه
ولسان الثور خمسة دراهم ويصفى على سكنجبين او سكر ونزيا في الفاروق وبعد النضج الاستفراغ
جيد لانه ينفع جميع الامراض السوداوية والطحال ويصلح فساد الاخلاط واما قبل النضج فانه ضار
جدا لانه يستخرج لطيف المواد فاذا لم يكن نضيجة لم يتمكن من دفعها وتحليلها فيختلط الردي
بالمحمود ويصير الكل رديا وربما ادى التسخين والتحريك الحادث من الحركة الى العفونة
فتتولد امراض اخرى وربما ادى التحريك الى شدة الالتهاب او التقوع اي التقوع الاحاض وذلك اذا

لانه

العلاج

كانت السوداء صفراوية المسهلات يجب ان تستعمل في ثاني يوم الراحة اذ اليوم الاول
من يوم الراحة الحمام لترطيب البدن وترقيق المادة واعدادها للاستفراغ وتليين الجلد
ولتفتيح المسام ويراعى في المسهل المادة التي منها تولدت السوداء فالصفراوية من السوداء
يجب ان يقع في مسهلها مثل الشاهترج والهليلج الاصفر والمحمودة والبلغمية منها يقع في مسهلها
مثل الهليلج الكابلي والتربد والبسفايج والغاريقون بل شحم الحنظل مطبوخ جيد لجميع انواع
السوداء عناب وسبستان وتمر هندي واجاص من كل واحد عشرة دراهم سنا وسفايج وشاهترج
وبادآورد وبزر رازيانج وبادرنجبويه وشاهترج وهليلج اسود وكابلي وزرنب وبنفسج من كل
خمسة دراهم بزر القثاء وبزر الهندبا وابريسم الافتيمون يلقى بعد خمسة دراهم يطبخ ويلقى
خمسة عشر درهما لب خيار شنبر ودهن اللوز درهم راوند وحجر ارمني وحجر لازورد ومقل
والشيرازية المحمودة بعد رسم ومطبوخ الافتيمون وحبه جيد ان والافتيمون بلبن النعاج
جيد وايارج لوغاذيا محمودة ويجب ان يعاد الاستفراغ مرة بعد مرة حتى يستاصل المادة
بالكلية وينقى البدن فان السوداء لغلظها وعسر انفعالها لا تقوى المسهل وان كان قويا على
اخراجها دفعة مع انه يحرك القوة وهي اذا ضعفت ازداد ضعفها بازدياد المرض فينبغي
والسفوف المسهل للسوداء ربما الجبن مشكورة ويجب ان يقيئوا في ابتداء النوبة بالسكنجبين وطبيخ
الخشخاش وعرق السوس وبعض بادرنجبويه بزر القثاء والخيار والبطيخ والهندبا وبخاصة
يوم النوبة يدخلون الحمام ويجلسون في الابزن العذب ويستعملون الماء الكثير من الهواء لترطيب
البدن ولا يحدث العرق ولا يهيج الحرارة الاعدنية اما يوم النوبة فانه يوم صوم لئلا تشتغل
الطبيعة بهضم الغذاء عن دفع مادة المرض الا ان يكون النوبة يأتي آخر النهار ويشتد الجوع
فالاولى ان تشتغل المعدة اول النهار بمثل ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر او بزر ورد مطبوخة
او اسفاناخ او هندباء او رجلة مطبوخة بدهن اللوز فاما مع ما اشتد الجوع ولتقوى المعدة
ولتقوى القوى تتخذ من المعدة سريعا قبل مجئ الحمى وترطب البدن والحاجة الى التطبيب

Copyright King Saud University